

أبو شجاع " من صور المفارقات الزوجية - الطلاق " للشيخ مصطفى العدوى تاريخ 2012/01/09 للشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

وكان منها كما سلف الخلع. وهو طلب الفراق من ناحية المرأة فهناك صور للمفارقات ان يكون الرجل هو الذي طلب الفراق وهذا الذي يسميه العلماء ممنوع الطلاق. او هو الذي يطلق. لا اقول طلب الفراق هو الذي يطلق فهذا الطلاق. الفراق من قبل الرجل - 00:00:00 الفراق من قبل المرأة يسميه العلماء الخلع. فراق اخر من قبل القاضي القاضي هو الذي يفرق ان يفرق لاسباب افترض انه كفر احد الزوجين فالقاضي يفسخ الطلاق يفرق بينهما لان الله قال لهن حل لهم - 00:00:30 ولهم يحلون لهن. فإذا ارتد شخص كفر الحد فرقوا بينهما من الناحية الشرعية فهناك صور للمفارقات الزوجية. الذي ندرسه الان هو الطلاق وكان ينبغي ان يكون قبل الخلع لكن اما وقد كان فلا اشكال ان شاء الله. قال ابن رشد - 00:01:00 عفوا قال ابو شجاع الشافعي رحمه الله في كتابه غاية الاختصار والطلاق دريان صريح وكناية. فالصريح ثلاثة الفاظ الطلاق والفارق والسراح. ولا يفتقر الى النية والكنایة كل لفظ احتمل الطلاق وغيره يفتقر الى النية. كان هذا هو المدخل الذي دخل به ولا نراه - 00:01:30

يعنى استقصى كما هو المعهود ان كتابه غاية الاختصار. فبدأ لالفاز الطلاق وستأتي موسعة ان شاء الله. لكن فقط لحل الالفاظ التي ذكرها الطلاق منه صريح ومنه ما يفتقر الى النية. قال الصريح ثلاثة الفاظ الطلاق والفارق والفارق وهذا - 00:02:00 مختلف فيه ايضا لان كلمة انت طلاق صريحة لا تحتاج الى نية لكن كلمة فارقتك يلزم مع النية ان كلمة وقتك تحتمل اكثر من معنى تحتمل فراق المجلس. تحتمل فراق الفراش - 00:02:30

الليلة تحتمل عدة احتمالات. فلازم في لفظة الفراق ايضا ان تكون هناك نية رواح صرحتك تحتمل اكسر من امر. فاللفظة الصريحة فقط هي الطلاق. الذي ورد في كتاب الله يا ايها النبي اذا طلقت النساء الذي ورد في كتاب الله فامساك بمعرفه او تسریح - 00:02:50

في احسان سرحهن صباحا جميلا في هذا اللفظ الصراح عاشروهن بمعرفه او فارقهن بمعرفه فالصريح الذي لا اختلاف في الكلمة انت طلاق ولا يلزم القاضي ان يسأل نيتكم كانت ماذا؟ لان اللفظ - 00:03:20 نفسها دالة على المستقر في النفس على النية. لكن فارقتكم سرحتكم ايضا تحتاج الى نية على ما عدد المال والعلماء. هناك يعني المذكور في كتاب الله في هذا الصدد طلاق فراق سراح. طلقته - 00:03:40

كيف فارقتكم سرحتكم. عاشروهن بمعرفه او فارقوهن بمعرفه اذا طلقت النساء امساك بمعرفه او تسبيح باحسن. لكن غير ذلك كله يحتاج الى الحق باهلك نية لفظة المسلمين اخف ستين كذا نحتاج غوري لا الله - 00:04:00

غوري عند الاغلب في مصر ما يعني بها الطلاق ابدا. فغيرها تحتاج يفترض واحد لا يجيد لفظ لا يجيد اللغة العربية. فقال لامرأته اي لفظ آآ باللغة الانجليزية يحمل معنى الطلاق فسيحتاج ايضا الى - 00:04:30

نية الا اذا اجمع اهل بلده على صفة معينة والله اعلم. كان هذا المدخل الذي دخل به والطلاق دريان صريح وكناية وهذا الباب سيأتي بتوسيع ان شاء الله. لكن قبل ذلك كان ينبغي ان يقدم - 00:04:50 هل الطلاق مشروعة الطلاق كراهية الطلاق؟ الطلاق مشروع ولكن في الجملة يكره. وعند التفصيل قد تنسحب عليه الاحكام الخمسة.

الاحكام الخمسة اذا سئلت انت اي سؤال ما حكم كذا؟ لا يخرج الجواب عن خمسة اشياء. تقول حرام واجب مكروه - 00:05:10
مباح مستحب. حرام واجب. مكره مستحب وفي الوسط المباح. هذه الاحكام الخمسة فعند يعني على الاجمال في الحكم في الطلاق يكره. عند التدقيق والتفصيل قد تشملها تشملها الاحكام الخمس. قد يجب في بعض الاحيان قد يستحب احياناً قد يكره قد يحرم الى غير ذلك - 00:05:40

من الاحكام التكليفية الخمس. لكن تكون بالصور الاستثنائية. اما الطلاق على الاجمال واباحته فان الله قال يا ايها النبي اذا طلقتهم النساء فطلقهن لعدتهن احصوا العدة. قال وعاشروهن بمعرف او فارقهن بمعرف - 00:06:10

اما الكراهة فلأتي ذكر. اولاً لان هذا الطلاق من مما يسعد الشيطان ومن افعال اهل الشر قال الله تعالى في كتابه الكريم في شأن السحرة فيتعلمون منها ما يفرقون به بين المرء وزوجه. في معرض الذم - 00:06:30

قال تعالى ايضاً في كتابه الكريم اخذنا فيتعلمون منها ما قال تعالى في كتابه الكريم والصلاح خير والطلاق ينافي آلا يتفق مع الصلاح. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من خبب امرأة - 00:07:00

على زوجها. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عرش ابليس على الماء وانه يرسل سراياه فيفتلون ناس فاضمهم عنده واضمهم فتنة. ف يأتي احدهم يقول ما تركت حتى صنع كذا وكذا فيقول ما صنعت شيئاً - 00:07:20

فات احدهم يقول ما تركت حتى فرقت بينه وبين زوجته فيدينيه ويلزمها ويقول انت انت. فكل هذه دالة على ان الطلاق في الجملة يكره. ثم ما يعقب ذلك من خلافات بين الاسر. لكن الان نجد - 00:07:40

اشياء طفيفة يعني لا تستدعي يعني كبيرة حزن الا ان عمر وجد في نفسه لما عرض حفظت على عثمان فقال له عثمان بعد يومين قد بدا لي الليلة ان لا اتزوج قال - 00:08:00

فعرضتها على ابي بكر فلم يرد علي شيئاً فوجدت في نفسي على ابي بكر اكثر من عثمان فدل على انه ووجد في نفسه لكن الطلاق اشد من هذا بكثير. هذا كله مجرد عروض. الطلاق اشد من هذا بكثير - 00:08:20

تفرغت شتت الزوجة وضيعت الاطفال والاطفال في اتجاه وآلام في اتجاه والاب في اتجاه والاسر بعد ان كانت آلا كما قال تعالى وهو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً - 00:08:40

وصهر المصاهرة تقطعت وبدت الزيارات بعدوات وبدل الثناء الجميل بثناء سيء من الاطراف فكل هذا من اجله يكره الطلاق. اما الحديث الوارد الطلاق يهتز له العرش فلا يصح اما حديث لعن الله الذوقين والذوقات فحديث تالف لا يصح. فالحاصل ان الطلاق في الجملة يكره - 00:09:00

وان كان يباح في مواطن من غير كراهة لعدد قد تعتري ذلك وان اردتم استبدال زوج مكان زوج واتيتم احداً من قنطرة فلا تأخذوا منه شيئاً اتخاذونه بهتاناً واثماً علينا. وقد تزداد الكراهة. اذا كان الاطفال سيفيرون - 00:09:30

الطفل سيفيرون مسلاً المرأة طائفة خرقاء وانت اذا طلقتها اخذت الاطفال منك والله اعلم كيف ستربىهم مع مع كونها خرقاء طائفة. فالاولاد سيضررون فالاحياناً تشتت الكراهة. احياناً تشتت الكراهة والبنات سيكونون ربيبات - 00:09:50

رجل اخر مع اهم اذا سافر ابوهم او اي شيء فالاحياناً تشتت الكراهة الى ان تقاد تقترب من التحرير لكن لا تستطيع النهي بالتحريم الا اذا دعت الى ذلك ضرورات. فهذا عن مشروعيات الطلاق. طبعاً الحكمة منه الحمد لله ان في ديننا - 00:10:20

عند النصارى تزوجت امراً ليس عندهم طلاق. تبقى في رقبتك باجرها وبوجرها كما كما يقولون حلوة وحشة انت وحزنك. طلعت لسانها بزيع. ما تفارقها ابداً وهو ايضاً طلع دراب للنساء مجرم خاموري خمار ما تستطيع ان تفارقها. ما تستطيع ان تفارقها - 00:10:40

الحياة الا اذا زنت او زنى. فتضطر المرأة تقول انا انها زنات حتى تفتك من هذا الاسيم او تترك ديننا وتذهب الى اي دين اخر حتى يسمح لها بان تفتك من هذا يعني ان لا اتخيل كيف ان - 00:11:10

يدينون بهذا وهو اصلاً لا نعلم في شريعة عيسى عليه السلام. يعني لا نعلم في شريعة عيسى انه لم يكن هناك طلاق انما هي مروا من

الرهبانية التي ادخلوها على انفسهم. يعني ما العمل اذا اذا انت تزوجت امرأة لا تحبها - [00:11:30](#)
او غشتك اسنان الخطوبة. وفوجئت ان بها اشياء لا ترضيك. او العكس المرأة تزوجت رجلا تحسبه طيبا صالحًا على خلق فوجدت منه كل صفات السوء. ماذَا تصنع؟ فعندئم ما في حل - [00:11:50](#)

ولذا فالنصارى يعانون من تعب شديد في في غاية الشدة في هذا الباب. فالحمد لله الذي جعل في ديننا فسحة رجل تضرر من امرأته امساك بمعرفة او تسييج باحسان. امرأة تضررت من زوجها فلا جناح عليهما فيما افتدى به. والاخوة - [00:12:10](#)
لكن هناك ليس هذا موجود في النصارى والعياذ بالله. فالحمد لله كما قال ربنا سبحانه وتعالى في كتابه الكريم او ما جعل عليكم في الدين من حرج. ما جعل عليكم في الدين اننا سهل يسير - [00:12:30](#)
انا جالس اناقش بعض الاخوة يقول ان اضطررت كلمة الكفر ساقول كلمة الكفر اذا ضربوني انا عجزت عن الصلاة قائمًا صليت قاعدا.

ان آآ احتجت اموت اكل لحمة خنزير في كل ديننا - [00:12:50](#)

ديننا فيه كله في اي باب من ابواب تجد في هذا الدين سهولة وتجد في هذا الدين يسرا والحمد لله مريض صار لي قاعدا يا اخي.
تعبان من الصلاة وقاعد يصلى نائم وانت نائم صلي. في كل ابواب الدين صائم رمضان جاء وانت مريض يفتر - [00:13:10](#)
مسافر تعban يفتر. في كل ابواب ما هو لابد امام ضغط الواقع آآ انهم سببـون الطلاق في بعض الدول امام كسرة القاضي متقدم له يوميا مثلا الف حالة ازعاج بين الزوج وزوجته. زوج نصرياني ماسك الزوجة ضرب ليل ونهار. طيب تكلمت انا تعبيانة لا استطيع ان اعيش معه - [00:13:30](#)

ابوه جا قال انا لست بمتغفف بزوجتي. وتوجيهها مريض مرض مرض كليا. او النين مريض مرض كلي اي سبب من الاسباب كيف
تعيش لا استطيع ان اعيش معه. مازا تصنع؟ فنناشد النصارى ان يسلمو. وفي الاسلام - [00:14:00](#)
فسحة نناشد النصارى ان يسلمو ان الدين عند الله الاسلام. ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وانظروا من الذي انزل ان المرأة
لا تطلق؟ من الذي قال ان المرأة لا تطلق؟ ان الخليل ابراهيم اوصى اسماعيل ان يغير - [00:14:20](#)
عتبة بابه قبل ان يأتي عيسى عليه السلام وقبل ان يأتي موسى عليه السلام. الخليل ابراهيم امر اسماعيل ان يغير كما هو معلوم لدينا
جميعا. وهم يدعون النوم وهم يدعون ان ابراهيم - [00:14:40](#)

كان نصرياني لكن عاز الله انا نتنزل معهم الى هذا ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرياني فنهيب بهم ان وليس هذه المسألة هي الشديدة
في دينهم في الخلل انما اقصد كتعامـلات دنيوية. اما اشد - [00:15:00](#)
ذلك وانكـ قولهم ان المسيح له ان المسيح ابن الله او ان الله هو المسيح ابن مريم. فهذا القول يكـاد يدمـر السـماوات والـارض وتخـرب
بسـببـه ويـخـربـ العالم بـسبـبـه كما قال تـعالـى وـقالـوا اـتـخـذـ الرـحـمـنـ ولـدـا لـقـدـ جـئـتمـ شـيـئـاـ اـدـاـ - [00:15:20](#)
تكـادـ السـماـواتـ يـتـفـطـرـنـ مـنـهـ وـتـنـشـقـ الـارـضـ وـتـخـرـ الجـبـالـ هـدـاـ انـ دـعـواـ لـلـرـحـمـنـ ولـدـاـ وـمـاـ يـنـبـغـيـ لـلـرـحـمـنـ انـ يـتـخـذـ ولـدـاـ بـهـذـاـ الـقـدـرـ اـجـتـزـىـ
جزـاـكـمـ اللـهـ خـيـرـاـ مـنـوـهـاـ إـلـىـ اـنـ حـدـيـثـ اـيـضاـ اـبـغـضـ الـحـالـالـ إـلـىـ اللـهـ الطـلاقـ حـدـيـثـ ضـعـيفـ الـاسـنـادـ - [00:15:40](#)
باركـ اللـهـ فـيـكـ وـالـسـلامـ عـلـيـكـ وـرـحـمـةـ اللـهـ - [00:16:00](#)